IUGJEPS
Vol 29, No 6, 2021, pp 50 -77

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2021-03-23)، تاريخ قبول النشر (2021-05-30)

مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك

اسم الباحث الأول: مروة ناجح البعول

أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي

اسم الجامعة والبلد: قسم الدراسات الإسلامية/التربية الإسلامية
جامعة اليرموك الأردن

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Phdmarwanajeh90@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/3

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي و درجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك، واستخدم عدة مناهج بحثية: المنهج التأصيلي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي من النوع المسحي للوصول إلى أهداف الدراسة، تم بناء مقياس للأمن الأسري، تم استخدام أداة الاستبانة في عملية جمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة. وتألف مجتمع الدراسة من (738) عاملة متزوجة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة والمؤلفة (505) من العاملات المتزوجات. وقد تم توزيع الإستبانات بشكل الكتروني على جميع أفراد العينة خلال الفصل الأول من العام 2021/2020، و أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي: عملية مخططة ومنظمة بين أفراد الأسرة في تفاعل إيجابي دائم بينهم لجميع جوانب الشخصية النفسية والاقتصادية والاجتماعية، وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة والتعاون والشورى لتحقيق التماسك والاستقرار. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك تعزى لاختلاف متغير نوع الوظيفة. كما يوصى بتطبيق أساليب تربوية صحيحة لدى الأبناء كالحوار الفعال داخل الأسرة، ومتابعة دور المؤسسات الأخرى بحيث تكون منسجمة مع بعضها.

كلمات مفتاحية: الأمن الأسري، مقومات الأمن الأسري، مقياس درجة الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي، العاملات في جامعة اليرموك.

Family Security from an Islamic Educational Perspective and its Degree for the Women Workers in Yarmouk University

Abstract:

The study aimed at demonstrating family security from an Islamic educational perspective and the degree to which it is achieved by female workers in the Yarmouk University. The researcher used many methodologies: the inductive approach in order to reach the objectives of the study, survey description and deductive approach.

A family security index was constructed. The questionnaire was used in the process of collecting data for a sample of the study population consisted of 738 married female workers, and the subjects were select by a simple random sampling method from the study population. The sample consisted of 505 married women workers. The questionnaires were distributed electronically to all members of the sample during the first semester of the year 2020/2021. The results of the study showed that the concept an Islamic educational perspective consisted of a planned and organized process between family members in a permanent positive interaction between them for all aspects of the psychological, economic and social well- being. This relationship is characterized by love, affection, cooperation, and consultation to achieve cohesion and stability. The study also indicated that there were no statistically significant differences at the level of statistical significance (α =0.05) between the averages of the sample's estimates on the total score of the family security index among female workers in Yarmouk University. due to the difference in the job type variable. The two researchers also recommend that educational institutions cooperate to spread the culture of family security instead of violence and committing various crimes.

Keywords: family security, the elements of family security, the measuring degrees of family security from an Islamic educational perspective, women workers in Yarmouk University.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

تعد نعمة الأمن من أهم النعم الإلهية على البشرية كافة، كما أن له أهمية بالغة لاستقرار الفرد واستقامته, وذلك يحقق غاية وجوده بالعبودية الخالصة لله عز وجل والاستخلاف في الأرض، وهي مما أقر به الإسلام وأولى به العناية الخاصة في كافة مجالات الحياة العلمية والعملية واعتبرها من ضمن حفظ الضرورات الخمس: (الدين، النفس، العقل، النسل، والمال) فينعكس صلاحها على صلاح المجتمع واستقراره, وبضياعها فساده وانهياره، وبوجودها يتحقق الأمن الشامل مفهوماً وتطبيقاً.

وقد جاء الإسلام خاتم الرسالات الإلهية لبيان المنهج المتكامل والشامل تأصيلاً وتطبيقاً ليسلط الضوء على أنواع الأمن التي تحقق المنظومة الشاملة للمفاهيم الأمنية والإصلاحية: كالأمن السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والفكري، والبيئي، والأسري وغيره. لا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية مترابطة وجوّ اجتماعي يسوده التعاطف والتآلف والعمل على حب الخير بين أفراده، فكل منهم يكمل دور الآخر، ويعزز هذا الترابط العقيدة الإيمانية الراسخة، واتباع المنهج النبوي الشريف، فيكفل بذلك تحقيق الأمن الذي يحمي المجتمع من المخاوف ويبعده عن الإنحراف وارتكاب الجرائم (إدريس، 2004م) . وهذا ما تكفله التربية الإسلامية. (نخلة، 2010م).

كما تواجه الأسرة في العالمين العربي والإسلامي تحديات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي، والتطور في وسائل الإتصال الحديثة، وما نجم عنها العديد من التهديدات، وساهمت تلك الوسائل في تهديد الأمن الأسري وزيادة وارتفاع معدلات الطلاق والتفكك والجرائم الأسرية ؛ مما ألقى بتبعات سيئة على الأسرة ككل وعلى الأبناء بدرجة أسوأ، ويسهم بدوره في انتشار العنف والإنحرافات السلوكية والفكرية في المجتمع (خالد، 2019م).

وتؤثر الصراعات التي تعانيها المرأة المتزوجة العاملة التي تسعى للخروج لتؤدي أدواراً مختلفة والتي يراها البعض مظهراً حضارياً فهي: أم و زوجة، وربة بيت، وعاملة، وكل ذلك له مسؤولياته والتزاماته ومطالبه التي قد لا تستطيع القيام بها في آن واحد على أكمل وجه، فتشكل معضلة في مواجهة التحدي ومحاولة حل الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها وتعديل أنماط سلوكها بما يتماشى مع توقعات ومطالب الأدوار وهذا بدوره قد يؤثر على توافقها الزواجي نتيجة لاضطرابها . (الكبير، 2006م). ومهما ارتأينا من إيجاد الحلول فإن تلك الإجراءات والجهود التربوية لا تتم إلا من خلال تكاتف مسؤولية المؤسسات التربوية والإجتماعية في تنسيق العمل المشترك بينها، ووضع الأهداف والخطط الموحدة لذلك. ولما كانت التربية الإسلامية عملية توجيهية وتنشئة لجميع جوانب الحياة والشخصية، وعملية محققة للأمن في الوقت نفسه، فإن الحاجة العلمية تستدعي الكشف عن المنهج التربوي الإسلامي في التأسيس للأمن الأسري وحماية تحقيقه، وعليه فإن الدراسة الحالية جاءت توضح التأصيل التربوي الإسلامي للأمن الأسري، وقياس درجة تحققه لدى عينة من العاملات في جامعة اليرموك.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة نتيجة العديد من العوامل التي أثرت سلباً على كينونة الأسرة بشكل عام، والأمن الأسري بشكل خاص، كارتفاع نسب الطلاق والعنف والتفكك، وإن انعدام الأمن الذي يؤدي إلى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء، ويدعو إلى الهجرة والتشرد، وتوقف أسباب الرزق مما يقود إلى انهيار المجتمعات ومقومات وجودها. وعندما يغيب الأمن تنعدم الطمأنينة، وتنتشر الأمراض النفسية، والتقلبات والأزمات الإقتصادية وتضطرب النفوس ويتعطل العمران، وتكسد التجارة والاقتصاد، وتقل طاقات الإبداع والإنتاج.

"ارتفعت نسبة العنف الأسري خلال فترة الحظر بنسبة 33% مقارنة بمعدلاته في نفس الفترة من العام الماضي بحسب إدارة حماية الأسرة، كما بلغ عدد حالات العنف الأسري التي تعاملت معها مكاتب الخدمة الاجتماعية في الإدارة 1685 حالة خلال الأشهر الثلاث الماضية من العام الحالي.

وبحسب المجلس الأعلى للسكان، أجمعت غالبية المشاركين والمشاركات (69%) الذين شملهم تقرير التقييم السريع لقياس تأثير جائحة فيروس كورونا على أن العنف المبني على النوع الاجتماعي قد ازداد منذ بداية الجائحة. وأشارت النتائج إلى أن الوصول إلى الخدمات المقدمة للناجين والناجيات من العنف والصحة الجنسية والإنجابية أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، كما يسيطر القلق والتوتر على مشاعر النساء والفتيات والرجال والفتيان في جميع الفئات العمرية بنسبة 71%، وترتفع إلى 78% عند النساء البالغات على وجه الخصوص، ويزداد لوضع تعقيداً لدى اللاجئات والنازحات (https://www.almamlakatv.com/news، 2021).

ومن خلال ما سبق يظهر أن حالات التفكك الأسري والطلاق والعنف هي السبب الرئيسي في اختلال مقومات الأمن الأسري, والذي يؤكد على ضرورة معالجة ذلك وإعادة تعزيز الأمن الأسري بطرق تربوية ممنهجة. ومن ناحية أخرى فقد جاءت العديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات (عبد الحميد، طماش، و آخرون، 2018م)، موصية بأهمية دراسة الأمن الأسري، وتعزيز وسائل تحقيقه في المجتمعات، وتقديم المقترحات المنهجية في ذلك.

ومن خلال ما سبق يتفرع عنه الأسئلة الآتية ما يلي:

1. ما مفهوم الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي؟
2. ما درجة توفر مقومات الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الأسري ومجالاته الفرعية؟
3. الكشف عن دلالات الفروق الفردية في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر مقومات الأمن الأسري؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن أسئلتها من خلال تحقيق الآتي:

1. بيان مفهوم الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي.
2. بيان درجة توفر مقومات الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الأسري ومجالاته الفرعية.

3. الكشف عن دلالات الفروق الفردية في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر مقومات الأمن الأسري.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والأهداف التي ستسعى لتحقيقها، ومن المتوقع أن تفيد الجهات الآتية:

1. تفيد الدراسة في إطارها النظري، بتقديم رؤية تربوية إسلامية للأمن الأسري، بحيث تعد مرجعاً سابقاً للباحثين والتربويين.
2. تفيد الدراسة في **إطارها** العملي الجهات الآتية:

- **الباحثين والتربويين المعنيين بالجانب الأسري؛** في تقديم دراسة علمية تطبيقية حول الأمن الأسري؛ بحيث تكون منطلقاً لمزيد من الدراسات في ذلك، كما تفيد الدراسة في جانبها النظري في تقديم رؤية تربوية إسلامية حول الأمن الأسري تأصيلاً من مصادرها الأساسية والثانوية.
- **المؤسسات التربوية كافة؛** من خلال بيان معالم الأمن الأسري في المنظور التربوي الإسلامي، والاستفادة من ذلك في وضع خطط منهجية وتطبيقية عملية قابلة للتجسيد الواقعي.
- **مصممي المناهج الدراسية؛** بحيث تسهم الدراسة الحالية في بيان التصور الإسلامي للأمن الأسري، فتسهل بالتالي عملية تضمين المفاهيم والأفكار والإجراءات العملية لها ضمن المنهاج المدرسي.
- وتعد الدراسة مرجعاً علمياً يستند إليه الكثير من مساقات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك مثل: الأسرة والتحديات المعاصرة، حقوق المرأة، المضامين التربوية في آيات وأحاديث الأسرة وغيرها.

منهجية الدراسة

سوف يتبع في الدراسة الحالية عدة مناهج بحثية تتمثل بالآتي:

1. **المنهج التأصيلي،** القائم على استقراء والتحليل؛ وذلك بإستقراء النصوص الشرعية الأصلية (القرآن الكريم والسنة النبوية) والثانوية (كالتراث التربوي الإسلامي) ذات الصلة بموضوع الأمن الأسري، ثم تحليلها من خلال الرجوع إلى كتب التفاسير وشروحات الحديث النبوي الشريف.
2. **المنهج الوصفي** باستخدام عملية المسح، وذلك لقياس درجة تحقق واقع الأمن الأسري لدى عينة الدراسة.
3. **المنهج الاستنباطي؛** من خلال استنباط منهج التربية الإسلامية في بيان مقومات الأمن الأسري، ودور المؤسسات التربوية والاجتماعية في ذلك.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

تعريف بعض المصطلحات في ضوء السياق التي وردت فيه كالآتي:

1. ويعرف إجرائياً الأمن الأسري: هي عملية مخططة ومنظمة بين أفراد الأسرة في تفاعل إيجابي دائم بينهما لجميع جوانب الشخصية النفسية والإقتصادية والإجتماعية. وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة والتعاون والشورى لتحقيق التماسك والاستقرار داخل الأسرة وخارجها.
2. التربية الاسلامية: هي منظومة المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، المبنية على أصول الإسلام، في تعليم وتزكية وإصلاح الأمة أفراداً وجماعات، بشكل مستمر ومتكامل، وبكل الوسائل المشروعة، يقصد تحقيق

العبودية لله تعالى في الدنيا، والفوز برضوانه تعالى في الأخرة (خطاطبة، 2012م). وعليه يعرف إجرائياً بأنه منظومة أفكار تتحول إلى سلوكيات عملية، تسعى لتحقيق الغاية من وجود الإنسان استخلاف الأرض، والفوز بعبودية الله عز وجل.

3. العاملات في جامعة اليرموك: ويعرفن إجرائياً هن النساء القائمات بوظائف مختلفة (كالتعليم الجامعي والمدرسي، والإداريات) التابعات للواء قصبة إربد الأولى في محافظة إربد، وهن الفئة المستهدفة في الدراسة.
4. مقياس الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي: وهو المقياس الذي استخدم لقياس درجة الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات في جامعة اليرموك.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية في الحديث عن الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك المحددة بلواء قصبة إربد الأولى. **و مجالات الإستبانة الخمس وهي ما يلي:(** التوافق في المعتقد، الكفاءة الزوجية، التفاعل الإجتماعي، اقتصاديات الأسرة، أخلاقيات الأمن الأسري).

أ. الحدود البشرية

1. العاملات في جامعة اليرموك (738) :

أعضاء الهئية الأكاديمية(224)

الإداريات(432)

2. العاملات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك التابعة للواء قصبة إربد(في مرحلة الروضة، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية مبنى الإناث):

- المعلمات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك(62) .
- الإداريات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك(20) .

3. فئة المتزوجات فقط من العاملات دون غيرهن.

4. الموظفات في الوظائف الحكومية دون الخاصة.

ب. الحدود الزمانية (2020-2021 م).

ت. الحدود المكانية(جامعة اليرموك).

الأدب النظري

يتضمن الأدب النظري الحديث عن مفهوم الأمن الأسري في اللغة والإصطلاح، وبيان أبرز مقوماته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث التربوي.

الأمن في اللغة: من خلال الإطلاع في المعاجم اللغوية لإستقراء مفردة "الأمن" جاءت بالمعاني الآتية:

قال ابن فارس:(الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما: الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر: التصديق) (ابن فارس، د.ن) . وبهذا يتضح أن معنى الأمن في اللغة الاطمئنان وسكون القلب وطمأنينة النفس وزوال الخوف، والسلامة، والسكن والتصديق، والأمن والأمانة والأمان (الاصفهاني، 2002م).

أما في الإصطلاح؛ يعرف الأمن: الأمان والاستقرار والهدوء، وصيانة الإنسان في نفسه ودينه وعرضه وماله وممتلكاته كلها من أي عدوان يهدد أمنه ويروع حياته في اي شأن من الشؤون كلها (الناشب، 2010م)، وتلك نعمة امتن الله بها على قريش، قوله تعالى: **(الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ)** قريش:{4}. كما يعرف الأمن أنه: اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة في الدنيا لا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم ونسلهم من أن يعتدى عليها أو على ما يصونها ويكملها أحد بدون حق، وفي ذلك اطمئنانهم بالسعي في كل ما يرضي الله سبحانه وتعالى حتى يتم لهم الأمن في الأخرة بنيل رضا الله وثوابه والنجاة من عقابه (القادري، د.ت) وعليه يمكن تعريفه بأنه: هو كل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة للنفس وهو الذي تبحث عنه النفوس في كل شأن من شؤون الحياة.

الأسرة في اللغة والإصطلاح: وبالرجوع للمعاجم اللغة والإصلاح نجد أن أصل مفردة أسرة لغة وإصطلاحاً تلخص بما يلي: الأسرة مأخوذة من الأسر في أصلها، والأسر لغة الدرع الحصين، والأسرة الخلق، الأسر أيضا القوة والصبر والأسرة: عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأدنون؛ لأنه يتقوى بهم (الرازي، 1999م)، الدرع الحصينة (ابن منظور، د.ت) وأهل الرجل وعشيرته. والجماعة يربطها أمر مشترك (ابراهيم و وآخرون، 2011م). وتشير الأسرة إلى القوة والشدة لأن أعضاءها يشد بعضهم بعضا كما تطلق على الأهل والعشيرة، وتطلق على الجماعة الذي يضمهم هدف واحد كأسرة الآباء). وعليه فإن الأسرة في اللغة تدور حول الدلالات، الدرع الحصين، عشيرة الرجل، جماعة يربطها أمر مشترك. أما في الإصطلاح: وتعرف الأسرة: الجماعة المعتبرة نواة المجتمع، والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة، ثم أخوه وأخوات، وبالقرابة القريبة من الأحفاد والأسباط والأعمام والعمات والأخوات والخالات وأولادهم (الزحيلي، 2000م). وتتدرج دوائر الأسرة في الإتساع من فخذ إلى بطن عشيرة حتى يشمل قوماً بأجمعهم أو قبيلة بأكلمها أو شعباً بأسره، والقوم والقبيلة أو الشعب ألفاظ تتداخل تصل أفرادها رابطة الدم وأسرة النسب. والأسرة هي الجماعة الصغيرة التي يربطها الدم والنسب، فإذا ما أطلق انصرف إلى الزوجين ثم يدخل معهما فروعهما وأصولهما (تركية، 2015م) ومن منظور تربوي إسلامي عرفت الرفاعي الأسرة أنها: المؤسسة التربوية التي يرتبط أفرادها برابطة الدم الناشئة عن عقد شرعي صحيح، يتعايش فيه الزوجان وأبناؤهما في مكان واحد، وتحكمهم جميعًا علاقات وأدوار ذات تفاعلات متبادلة، قائمة على نظرية المسؤولية والعطاء الأخلاقي المستمدة من النصوص الشرعية التي تضبط تلك التفاعلات بدءًا واستمرارًا وإنهاءً (الرفاعي، 2017م).

الأمن الأسري اصطلاحاً

اهتم الإسلام بالأسرة اهتماماً بالغاً كونها الوحدة الأولى للمجتمع وأول مؤسساته، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً، ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة ويجد فيه راحته وسكنه وأمنه. ويعتبر

الأمن الأسري من المصطلحات المركبة وتم سابقاً تفكيك المصطلح وتوضيحه، ومن ثم جمع هذا المصطلح، تعددت تعريفات الباحثين والمختصين علم الإجتماع والنفس والتربية لمفهوم الأمن الأسري، كما جرت العادة في المصطلحات الإنسانية؛ وفيما يلي عرض لبعضها: ويعرف الأمن الأسري: هو الشعور بالبيئة الإجتماعية على أنها بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الأسرة (زهران، 1984م). كما يعرف: بأنه التعاون بين الرجل والمرأة لتحقيق الاستقرار الإسري لجميع أفراد العائلة (ابو عبدو، 2010م). ويعرف الأمن الأسري: هي عملية مخططة ومنظمة وفق سياق معين مرتبطة بمجموعة من الأفراد داخل إطار معين تحكمه مجموعة من القواعد والمثل والدين، تعمل على تحقيق الاستقرار والتماسك بين أفرادها من جميع الجوانب النفسية والإجتماعية والروحية والإقتصادية والسياسية (الحسيني، 2016م). وعرفت الأمن الأسري: " علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً؛ والتي تهيأ للأفراد الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم وخاصة الأبناء في مراحل النمو المختلفة، وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة، والسكينة، والشورى، والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤؤونهم الأسرية، مما يدعم العلاقات الإنسانية، ويحقق أكبر قد من التماسك والتعاون داخل الأسرة" (الطيار ، 2018م). وعرفها الطيار: اطمئنان الفرد والأسرة وتحررهم من الخوف وإشباع حاجاتهم النفسية والإجتماعية والروحية والجسمية والعقلية عن طريق تحيقيق التماسك الأسري والضبط الإجتماعي داخل الأسرة، الذي يحقق لمجتمعهم تبعاً لذلك مزيداً من الأمن والاستقرار. كما يعني سعي جميع أفراد الأسرة إلى تحقيق استقرارها و تماسكها ومواجهة مشاكلها، وأداء وظائفها، والتفاعل الإيجابي لتحقيق الشعور بالرضا والسعادة لأفرادها وتجنب الصراع بينهم (الطيار ، 2018م)؛ وعرفت (لعريط و قيرة، 2020م): إستقرار الأسرة وأدائها لحقوقها في سياج من الثقة والطمأنينة وهو مهم لتسير أمور الحياة واطمئنان الناس على دينهم وأعراضهم وأموالهم وشعورهم بالثقة والإطمئنان والمودة والعطف. ويعرف الأمن الأسري: شعور الأسرة بالأمان وحماية أفرادها من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم، وشعورهم بالإطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان، ليكون لهم مكانة في المجتمع (العرجا و عبد الله، د.ت). وتعرف (السعدي، 2018م). الأمن الأسري: هو شعور أفراد الأسرة بالأمن والإطمئنان في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع والتي تضمن لهم مكانة وريادة فيه. بعد العرض السابق يلاحظ: أن بعضها تناول جانبها اللغوي وهو اطمئنان أفراد الأسرة وإنتفاء الخوف، واتفقت أغلبها على تناول جوانب الشخصية العقلية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية، وعلى وجود علاقة تفاعل إيجابي بين أفرادها تقوم على التعاون والشورى والثقة والمحبة لتحقيق إستقرارها وتماسكها. وفي ضوء التعريفات السابقة للأمن الأسري، يعرف الأمن الأسري بأنه: عملية مخططة ومنظمة بين أفراد الأسرة في تفاعل إيجابي دائم بينهما لجميع جوانب الشخصية النفسية والإقتصادية والإجتماعية... وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة والتعاون والشورى لتحقيق التماسك والاستقرار سواء أكان داخل الاسرة أم خارجها.

مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي

وتعتبر هذة المقومات من استنباط واستنتاج الباحثة من خلال الرجوع إلى النصوص الشرعية(القرآن الكريم والسنة النبوية) وخرجت الباحثة بهذة المقومات.

وتتثمل هذه المقومات بالآتي:

أولاً: التوافق في المعتقد

وتقصد هذا المقوم بأنه: الإنسجام في مستوى التفكير بين الزوجين. وتضمن درجات التدين من شعائري، وقيمي سلوكي، وانفعالي. وعندما نتكلم عن التوافق في المعتقد لا بد من عرض درجات التدين بين الزوجين: نسق معرفي؛ يحتوي على المعتقدات والمعارف والملعومات، ونسق وجداني؛ يحتوي على المشاعر والتقوى، ونسق سلوكي؛ يحتوي على التصرفات والأنشطة الدينية التي تقوم بها الفرد وتعكس مدى إلتزامه بتعاليم دينه. فمثلاً الزوجة غير ملتزمة بالمتعتقد والزوج ملتزم؛ ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: **(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَاِمْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ)** التحريم:[10]. وكلما كانت درجة إلتزام الزوجين والأبناء بالأسس والقيم والسلوكيات المتفق عليها بينهم، كلما زادت درجة الأمن الأسري لديهم، وكلما قلت هذه العلاقة قل الأمن الأسري لديهم. فالعلاقة طردية بينهما. فالزوجين يضعان الأسس والقيم التي تبنى عليها الأسرة منذ بداية الحياة الزوجية، والمعيقات والصعوبات التي تواجههم وطرق معالجتعها في المستقبل.

ثانياً: الكفاءة الزوجية

ويقصد بها المساواة والمماثلة. وقوله تعالى: **(ولم يكن له كُفُواً أحد)** الإخلاص:[4]. أي لا مثيل له. الكفاءة: وهو معيار منهجي يستهدف بالدرجة الأولى تحقيق التوافق الزواجي وصلاً إلى الاستقرار الأسري، من خلال مراعاة جوانب العمر، والثقافة، ومستوى الإلتزام الديني والمستوى الإجتماعي (بهلول، 2011م)، (عبد الرحمن، 1998): "فالكفاءة بين الزوجين هامة و ضرورية إذا أرادا أن تتحد أفكارهما ومشاعرهما، وبالتالي لا ينشأ بينهما تذبذب كبير تكون نتيجته أسرة مخلخلة، وأولاد حائرون ضعاف الشخصية" وغير متمتعين بالصحة النفسية. وترى الباحثة أن إعتبار الكفاءة بين الزوجين وعي و تقارب بالمستوى الفكري والإجتماعي والثقافي وغيرها، و كلما كانت الكفاءة بين الزوجين كبيرة، كانت العلاقات بينهم مترابطة ومتماسكة، ويتمتعون بقدرة على مواجهة الظروف الطارئة التي تحدث في الأسرة؛ وبالتالي يزداد الأمن الأسري لديهم.

ثالثاً: اقتصاديات الأسرة.

وهي عبارة جملة من التصرفات التي تعمل الأسرة على تحقيقها من الجانب الإقتصادي وتحقق الأمن الأسري لديها. قال تعالى: **(وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ)** الأعراف:[157]. فيجب على الأسرة المسلمة أن تتحرّى الحلال الطيّب في كسبها وإنفاقها واستثمارها ومعاملاتها كافة، وأن تمتنع عن الحرام، وأن تتقي الشبهات حتى يُبارك الله تعالى لها في رزقها. وتعتبر إقتصاديات الأسرة ضرورية لتحقيق الأمن المادي للأسرة من حيث الإنفاق والإدخار وطرق الإستهلاك بحسب حاجة الأسرة لها، وبها يتحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي، لأنه بوجود الدخل الشهري يحقق الأمن للأسرة من خلال توفير إحتياجاتها من الطعام والشراب والملبس والمسكن وهذه ضرورة من ضروريات الأمن الأسري إمتثالاً لقوله تعالى: **(الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ)** قريش:[4].

رابعاً: التفاعل الإجتماعي(التواصل الأسري، منظومة الحقوق والواجبات).

يعد التفاعل الإجتماعي هي عملية إجتماعية أساسية تشمل على شبكة علاقات متبادلة بين فردين أو أكثر أو بين جماعتين أو أكثر. ويعتبر التفاعل الأسري جزء من التفاعل الإجتماعي. ويعد **التفاعل الأسري:** هو الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، ويتم التفاعل بينهم من خلال التشاور، والتفاهم، والحوار، ويتميز التفاعل بوجود مشاعر تتسم بالإطمئنان والمودة والمشاركة والرعاية والإهتمام (السويطي، د.ت)، وتعد التنشئة الوالدية مصدراً هاماً لإشباع حاجة الطفل من الأمن والإطمئنان والعلاقات الوجدانية، وتكوين خبرات الرضا والاستقرار لديه فعملية التنشئة الأسرية السليمة تساعد الأفراد على تكوين القدرة على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم، في حين أن الخبرات النابعة من مواقف الحرمان يؤدي إلى تكوين شخصية تعاني من عدم الطمأنينة والقلق والإضطراب. في حين أن الممارسات الوالدية المفرطة في السيطرة تعكس التفاعلات الضعيفة بين الوالدين والأبناء، مما يجعل أفراد الأسرة منشغلين ببعضهم البعض مما يعرقل مسارات النمو النفسي السليم لأفراد الأسرة، وتظهر المساندة الأسرية جلياً من خلال القدرة على مواجهة بعض المشكلات الحياتية التي تعاني منها الأسرة، مما يسبب لها القلق والتوتر والأزمات النفسية، وهذا يؤدي إلى إنعكاسات سلبية على حياة الفرد والأسرة، مما يؤثر على أمنه الفردي والأسري (القناوي، 1991م). ومنظومة الحقوق والواجبات الزوجية المشتركة حس العشرة **(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيراً)** النساء:[19]

خامساً: أخلاقيات الأمن الأسري

وترى بأنه هناك جملة من الأخلاقيات للأمن الأسري لا بد من توافرها والتمثل بها حتى يتحقق الأمن الأسري ومنها العفو والتسامح والشورى الأسرية.. **الرحمة والعفو:** إن الرحمة و العفو أساس من الأسس المتينة لأي أسرة ناجحة، ومن مظاهر الرحمة بين الأزواج عدم إثقال كاهل الشريك بالمشاكل. ويرى مجموعة من الأخصائيين في سيكولوجيا الأسرة أن من بين العوامل المساعدة على نجاح الحياة الزوجية عدم إثقال كاهل الشريك بمختلف المشاكل التي يعاني منها الآخر، وهي فكرة تختلف عن المعتقدات السابقة والتي كانت تنظر إلى الشريك على اعتبار أنه ينبغي أن يكون على علم بكل صغيرة وكبيرة تخص شريكه. إمتثالاً لقوله تعالى: **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** الروم:[21]. وأن تكون الأسرة مبنية على جملة من الأخلاق المتعارف بينها بين الأزواج من العفو عن الأخطاء والقدرة على التسامح والتغاضي والرحمة فيما بينهم. ترسيخ مبادئ الرفق واللين في الحياة الأسرية، أعطى الإسلام للأسرة اهتماماً بالغاً، إذ رسم مجمل العلاقات الأسرية وبين الحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة كل تجاه الآخر، فمن هذه الواجبات الرفق ولين الجانب في معاملة الوالدين والزوجة والأولاد.

الدراسات السابقة:

في حدود الإطلاع والمراجعة للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وجدت عدة دراسات عالجت بعض القضايا الجزئية فيها، الدراسات التي عالجت الأمن الأسري، ومن أبرزها:

1-دراسة (العرود، 2005م) العنف الأسري: دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تربوي إسلامي.

هدفت الدراسة إلى بيان دوافع وآثار العنف الأسري، وتوضيح علاجه في ضوء التربية الإسلامية. ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج استقراء الحالة. وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول رئيسية، وهي: الفصل الأول: العنف الأسري: مفهومه وأنواعه وأشكاله ودوافعه، الفصل الثاني: آثار العنف الأسري، الفصل الثالث: علاج العنف الأسري من منظور تربوي إسلامي. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، ومن أهمها: أن للمؤسسات التربوية دور في الإرشاد والتوجيه والوقاية من ظاهرة العنف الأسري من خلال التربية الإيمانية للأفراد وتعريفهم بالواجبات المناطة على عاتقهم وبيان أهمية دور الأسرة في بناء المجتمع ليتفاعل معها الأفراد بكل حيوية.

2-دراسة (وردات، 2012م) التكيف المدرسي والشعور بالأمن النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى التكيف المدرسي والشعور بالأمن النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي، وشملت هذه الدراسة على خمسة فصول؛ الفصل الأول: خليفة الدراسة وأهميتها، الفصل الثاني: الدراسات السابقة، والفصل الثالث:الطريقة والإجراءات، الفصل الرابع:عرض النتائج، الفصل الخامس: مناقشة النتائج. وأظهرت النتائج أن مستوى التكيف المدرسي ككل لدى أبناء النساء غير المعنفات جاء بدرجة مرتفعة، وهناك فرق دال إحصائياً في مستوى التكيف المدرسي بين أبناء النساء المعنفات وأبناء النساء غير المعنفات يعزى لمتغير حالة أمهات الأبناء لصالح أبناء النساء غير المعنفات.

3-دراسة (المسعود، 2014م) برنامج تدريبي للأمن الأسري: تأهيل وتدريب الفتيات بالمهارات الحياتية المطلوبة.

والتي هدفت إلى: تنمية الوعي الفكري بالأمن الأسري والحيلولة دون وقوع عوامل تفكك الأسرة ودعمها بالأساليب الصحيحة في مواجهة ضغوط الحياة من خلال بناء برنامج تدريبي للأمن الأسري يعمل على إكساب الفتيات الثقافة الأسرية وزيادة معلوماتهن وتنمية مهاراتهن في مجال التواصل الأسري، والتعامل مع المشكلات الزواجية وأساليب تنشئة الأبناء بما يسهم في تحقيق الأمن الأسري، ولتحقيق تلك الأهداف اتبعت الباحثتين المنهج شبة التجريبي القائم على اختيار عينة من الفتيات المقبلات على الزواج وتدريبهن على الأمن الأسري، حيث تكون البرنامج من ثلاثة مراحل:مرحلة تقدير الموقف، ومرحل التدخل المهني ومرحلة إنهاء التدخل المهني والتقويم. كما توصلت الباحثتين إلى عدد من النتائج أبرزها: تمثل البرنامج التدريبي بإكساب الزوجين مهارات حياتية لتكوين أسرة محافظة على الاستقرار الفكري والنفسي والجسدي، كما قدم المؤهلات المعرفية والخبرات العملية والمقدمات لظهور المشكلات الزواجية ووضح الأساس في التواصل الزواجي. كما توصلت الدراسة أن من مخرجات البرنامج أن تكون الفتاة المقبلة على الزواج مع نهاية الدورة قادرة على مواجهة مشاعر القلق والخوف وتهيئتها نفسيًا للحياة الزوجية وتجنب التفكير في الانفصال عند مواجهة الاختلافات في بداية الحياة الزوجية.

4- دراسة (عبد الحميد، طماش، و آخرون، 2018م) الاستراتيجات الوقائية لتعزيز الأمن الأسري في العالم الإسلامي.

هدفت الدراسة إلى اقتراح الاستراتيجات الوقائية الداخلية والخارجية لتعزيز الأمن الأسري، واتبع الباحثون المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وقد اشتملت الدراسة على مبحثين، المبحث الأول: الوسائل الوقاية الداخلية لتعزيز دور الأمن الأسري واحتوى على مطلبين: المطلب الأول: التقاسم في الأدوار داخل الأسرة الواحدة، والمطلب الثاني: الاهتمام بالعلاقات داخل الأسرة الواحدة، والمبحث الثاني: الوسائل الوقائية الخارجية لتعزيز دور الامن الأسري، والمطلب الأول: وسائل مواجهة الأسرة للتحديات التكنولوجية، والمطلب الثاني: وسائل مواجهة الأسرة للتحديات الثقافية. ومن أبرز نتائج الدراسة إعادة تنظيم أساس البيت من خلال تقوية العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء من خلال توفير العدل والمساواة، في جو يسوده المحبة والتعاطف.

5- دراسة (شهاب، حمادي، و آخرون، 2018م) الوسائل والأساليب الاجتماعية لتعزيز أمن الأسرة.

هدفت الدراسة إلى بيان الوسائل والأساليب الاجتماعية لتعزيز أمن الأسرة، وإلى تفعيل الضبط الاجتماعي في الأسرة الذي يسهم في تعزيز العلاقة بين أفراد الأسرة، واتبع الباحثان إلى عدة مناهج بحثية وهي: المنهج الوصفي، والاستقرائي والتحليلي. واشتملت الدراسة إلى مبحثين؛ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: التعريف بمفردات البحث والألفاظ ذات الصلة، والمطلب الثاني:العلاقة بين التربية والضبط الاجتماعي باعتبارها أحد أساليب الضبط، والمطلب الثالث:التحصين ودوره في تماسك الأسرة وأمنها، والمبحث الثاني: وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: نظرة إلى الضبط الاجتماعي في الإسلام، والمطلب الثاني: مصادر وطرق الضبط الاجتماعي في الإسلام، والمطلب الثالث: صور للظاهر التي تعمل ضد الضبط وتؤدي إلى حصول توترات في أمن الأسرة والمجتمع. من أبرز نتائج الدراسة أن الضبط الاجتماعي يحتاج دائماً إلى مراقبة، سواء كانت هذه الرقابة الخوف من الله، وهذه أسمى وأرقى مراقبة، تبعد الإنسان عن ارتكاب المعاصي وتصون نفسه من الوقوع في الرذيلة، أو من خلال مراقبة الأسرة أو المجتمع.

6-دراسة (طيب، 2018م) التعليم والتربية ودورهما في تعزيز أمن الأسرة.

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان أن التعليم والتربية ودورهما في تعزيز أمن الأسرة، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي. واشتملت الدراسة إلى ثلاثة مباحث رئيسية؛ المبحث الأول: المؤثرات سلباً على أمن الأسرة وتتسب في تفككها، المطلب الأول: الشكوك والشبهات، المطلب الثاني:الطلاق، المطلب الثالث :العلاقات المحرمة. والمبحث الثاني :الدعائم التي تعزز أمن الأسرة، المطلب الأول: النكاح، المطلب الثاني:مراعاة الكفاءة، والمطلب الثالث: حسن التعاشر، والمبحث الثالث: دور التعليم والتربية في تعزيز أمن الأسرة. وأبرز النتائج هذه الدراسة بأن الأسرة هي اللبنة الأولى للنسل الإنساني والمجتمع البشري والتوكيد على أمنها وسلامتها ضمان لبقاء وتقدم المجتمع والتعليم والتربية يلعبان دوراً محورياً في تأمين وتحصين الأسرة بأقوى سلاح للفاع عنها ضد التيارات الهدامة والنظريات الضالة والرد عليها.

7- دراسة (الرفاعي و الشوحة، 2018) (الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي: مفهومه ومقوماته وتحدياته).

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الأمن الأسري ومقوماته وتحدياته من منظور إسلامي، وبيان المقومات المادية والمعنوية وأثره على الأمن الأسري. واعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي الاستنباطي، واشتملت الدراسة على ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: مفهوم الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي والمصطلحات ذات الصلة، والمبحث الثاني: مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي، والمبحث الثالث: تحديات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي. ومن أهم النتائج أن الأمن الأسري:هو اطمئنان أفراد الأسرة الواحدة على جميع مناحي حياتهم، من الإعتداء المادي أو المعنوي وكل ما يهدد استقرارهم سواء أكان هذا داخلياً على مستوى الأسرة أو خارجياًعلى مستوى المجتمع بما يضمن حياة مستقرة لأفراد الأسرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ودلالات النصوص الشرعية المتلعقة بالأسرة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

وبعد الاستعراض الكلي السابق للدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية التقت مع الدراسات السابقة بالآتي:

- بيان مفهوم الأمن الأسري، مثل دراسة (العرود، 2005م)، (وردات، 2012م) **و** (الرفاعي و الشوحة، 2018) (عبد الحميد، طماش، و آخرون، 2018م).
- تقديم وسائل تعزيز الأمن الأسري، مثل دراسة (العرود، 2005م)، (المسعود، 2014م)، (طيب، 2018م).

في حين أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بالآتي:

1- تقديم تأصيلاً علمياً حول الأمن الأسري؛ مفهومه ومقوماته في النصوص الشرعية والتراث التربوي الإسلامي.

2- وبيان مقومات الأمن الأسري حين تمايزت الدراسة الحالية بالمقومات الآتية: وهي الشورى الأسرية، والتوافق الإيدلوجي، ومتطلبات الكفاءة الزوجية، وأخلاقيات الأمن الأسري الرحمة و التسامح، اقتصاديات الأسرة، وإضافة تحديات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية تواجه الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي.

3- تقديم الجانب الميداني للدراسة في قياس درجة تحقق الأمن الأسري عند العاملات في جامعة اليرموك وهو ما لم يتوافر في الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

يتضمن وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم والطريقة والإجراءات التي تم إتباعها من أجل التحقيق أهداف الدراسة حيث تهدف إلى التعرف على درجة تحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات في جامعة اليرموك، حيث تضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وآداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم عدة مناهج بحثية كالآتي:

أولاً: المنهج التأصيلي، القائم على استقراء والتحليل؛ وذلك بإستقراء النصوص الشرعية الأصلية (القرآن الكريم والسنة النبوية) والثانوية (كالتراث التربوي الإسلامي) ذات الصلة بموضوع الأمن الأسري، ثم تحليلها من خلال الرجوع إلى كتب التفاسير وشروحات الحديث النبوي الشريف.

ثانياً: المنهج الوصفي باستخدام عملية المسح، وذلك لقياس درجة تحقق واقع الأمن الأسري لدى عينة الدراسة. ويعتبر هذا المنهج الأفضل ملاءمة لأغراض هذه الدراسة، حيث يقوم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن ظاهرة الدراسة، وقد تم استخدام أداة الاستبانة في عملية جمع البيانات الخاصة بعينة بالدراسة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثالثاً: المنهج الاستنباطي؛ من خلال استنباط منهج التربية الإسلامية في بيان مقومات الأمن الأسري، ودور المؤسسات التربوية والاجتماعية في ذلك.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات المتزوجات فقط من أعضاء الهئية التدريسية والإداريات في جامعة اليرموك بالأضافة الى العاملات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من المعلمات والإداريات التابعة للواء قصبة إربد، خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021/2020، حيث بلغ عددهن (738)، وذلك حسب إحصائيات جامعة اليرموك للعام الدراسي (2021/2020). كما هو مُبَيَّن في الجدول (1):

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

أفراد المجتمع	الفئات	التكرار	النسبة
العاملات في جامعة اليرموك	الهئية التدريسية	224	%30.0
	الإداريات	432	%85.5
	المجموع	656	%88.9
العاملات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك	المعلمات	60	%85.1
	الإداريات	22	%14.9
	المجموع	82	%11.1
المجموع الكلي		738	%100.0

عينة الدراسة

تم تطبيق الدارسة على عينة من العاملات المتزوجات من أعضاء الهئية التدريسية والإداريات في جامعة اليرموك والعاملات في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة

والمؤلفة (505) من العاملات المتزوجات. وقد تم توزيع الاستبانات بشكل الكتروني على جميع أفراد العينة خلال الفصل الاول من العام 2021/2020، وتم استرجاع جميع الإستبانات وكانت جميعها قابلة للتحليل والترميز وهم يمثلون ما نسبة (68.4%) من المجتمع الأصلي للدراسة. حيث تم أختيار العينة مراعاة بالنسبة لتوزعهم في المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة، وذلك بإتباع أسلوب التوزيع المتناسب للعينات العشوائية. كما هو مُبَيَّن في الجدول (2):

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الوظيفة	أكاديمي	148	%29.3
	إداري	357	%70.7
	المجموع	505	%100.0
العمر الوظيفي	أقل من 5 أعوام	19	%3.8
	5- أقل 10 أعوام	95	%18.8
	10 أعوام فأكثر	391	%77.4
	المجموع	505	%100.0
مستوى التعليم	ثانوية فأقل	1	%0.2
	دبلوم/ بكالوريوس	180	%35.6
	دراسات عليا	324	%64.2
	المجموع	505	%100.0
فارق العمر بين الزوجين	أقل من 1 عام	32	%6.3
	1-أقل من 5 أعوام	441	%87.3
	10 أعوام فأكثر	32	%6.3
	المجموع	505	%100.0
عدد أفراد الأسرة	1-3 أفراد	265	%53.5
	4-6 أفراد	234	%46.3
	أكثر من 6	6	%1.2
	المجموع	505	%100.0
الفترة العمرية للزواج	أقل من خمس أعوام	15	%3.0
	5- أقل من 10 أعوام	72	%14.3
	من 10أعوام فأكثر	418	%82.8
	المجموع	505	%100.0
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية فأقل	79	%15.6
	دبلوم/ بكالوريوس	383	%75.8
	دراسات عليا	43	%8.5
	المجموع	505	%100.0

أداة الدراسة

بعد الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة؛ مثل دراسة (الكيلاني، 2015م)ودراسة (الشيباني، د.ت) ودراسة (العرود، 2005م) تم تطوير أداة الدراسة على شكل استبانه للكشف عن درجة تحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات في جامعة اليرموك، وقد تكوَّنت أداة الدراسة بصورتها الأوَّلية من (35) فقرة موَّزعة على خمس مجالات. تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي التدريج لتصحيح مقاييس الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً)، وهي تمثل رقميًا(5، 4، 3، 2،1) على الترتيب تنازلياً، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

صدق أداة الدراسة

أ. صدق المحتوى لأداة الدراسة

وللتحقق من صدق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة؛ وقد تم عرضها على إحدى عشر من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من المحكمين المختصين في التربية الإسلامية في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وذلك بهدف إبداء آرائهم عن دقة وصحة محتوى الأداة من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات.

تمّ الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين؛ حيث تمَّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية للفقرات وحذف بعض الفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) تقريبا كحد أدنى التي تم الاتفاق عليها من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحيتها، وبالإبقاء على باقي الفقرات دونما تعديل، وإضافة فقرات جديدة حيث أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية بعد التحكيم مكونة من (32) فقرةً، موَّزعة على خمس مجالات، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية الأساسية للدراسة، حيث تكونت مجالات الأداة من:

1. مجال التوافق في المعتقد والمكون من (9) فقرات.
2. مجال الكفاءة الزوجية والمكون من (3) فقرات.
3. مجال التفاعل الإجتماعي والمكون من (9) فقرات.
4. مجال اقتصاديات الأسرة والمكون من (5) فقرات.
5. مجال أخلاقيات الأمن الأسري والمكون من (6) فقرات.

ب. صدق البناء لأداة الدراسة

وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) عاملة من العاملات المتزوجات في جامعة اليرموك والمدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون، لفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول الاتي:

جدول (3)

معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والأداة ككل

المجال	#	الفقرات	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
التوافق في المعتقد	.1	نتشارك كزوجين بوضع قوانين خاصة بنا.	**0.717	**0.678
	.2	يشاركني زوجي في تربية الأبناء.	**0.925	**0.832
	.3	ألتزم وزوجي بالعبادات.	**0.794	**0.758
	.4	يلتزم أبنائي بالعبادات.	**0.824	**0.678
	.5	أسرتي يسودها مشاعر المودة والرحمة.	**0.782	**0.667
	.6	يلتزم الجميع بقيم وأخلاق متفق عليها بيننا.	**0.860	**0.715
	.7	نعطي أبنائنا الثقة من خلال تعاملنا معهم.	**0.814	**0.685
	.8	تواجدي مع أسرتي يشعرني بالطمأنينة.	**0.834	**0.840
	.9	تفتقد أسرتنا المصارحة و الشفافية.	**0.750	**0.637
الكفاءة الزوجية	.10	أعمل بالحقوق والواجبات الزوجية.	**0.709	**0.748
	.11	أتحاور مع زوجي بخصوص قواعد تربيتنا لأبنائنا.	**0.779	**0.721
	.12	خروجي للعمل تؤثر في علاقتي الزوجية.	**0.838	**0.691
	.13	تتواصل أسرتي مع بعضها بفاعلية	**0.654	**0.556
التفاعل الإجتماعي	.14	أتبادل مع أسرتي عبارات التحية والتقدير.	**0.748	**0.735
	.15	أتيح المجال لأبنائي للتعبير عن أفكارهم.	**0.831	**0.750
	.16	أتبادل أطراف الحديث مع أبنائي عن مشاكلهم الخاصة.	**0.714	**0.676
	.17	أستمع لأفراد أسرتي وأشاورهم بالقرارات التي تهم الأسرة.	**0.829	**0.826
	.18	يحدثني زوجي عن آرائه ومشاعره.	**0.840	**0.849
	.19	أقضي وقتاً ممتعاً مع أسرتي.	**0.891	**0.874
	.20	تخصص أسرتي أوقاتاً يومية لتجتمع فيها.	**0.870	**0.893
اقتصاديات الأسرة	.21	يفضل زوجي الجلسات الأسرية على استخدام الهاتف.	**0.854	**0.849
	.22	أربي أبنائي على ثقافة الإستهلاك المعتدل.	**0.821	**0.741
	.23	أنظم مع زوجي أولويات الإنفاق الشهري.	**0.901	**0.795
	.24	وجود دخل ثابت لأسرتي يحقق لي شعوراً بالأمان.	**0.850	**0.817
	.25	مساهمتي في الإنفاق على أسرتي يُخَفِف من ضعوطتنا الأسرية.	**0.859	**0.863
	.26	ضُعف الموارد المالية لأسرتي تنغص راحة بالنا.	**0.906	**0.908

المجال	#	الفقرات	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
أخلاقيات الأمن الأسري	.27	تسامحي مع زوجي و أبنائي يشعرني بالراحة.	**0.803	**0.750
	.28	أتغاضى عن أخطاء زوجي اليومية.	**0.719	**0.628
	.29	تتميز أسرتي بعلاقات المودة والتراحم فيما بينها.	**0.813	**0.647
	.30	تعزيز الإيجابيات من مواصفات أسرتي.	**0.781	**0.751
	.31	تمتلك أسرتي القدرة على معالجة الأخطاء	**0.868	**0.913
	.32	أنشد العدل بين عائلتي.	**0.875	**0.784

** دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05).

يبين الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال التوافق في المعتقد تراوحت بين (0.717–0.925) مع المجال، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.667–0.840)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في الفقرات على المقياس.

ويلاحظ من الجدول أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال الكفاءة الزوجية تراوحت بين (0.709–0.838) مع المجال، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.691– 0.748)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في الفقرات على المقياس.

ويبين الجدول أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال التفاعل الإجتماعي تراوحت بين (0.654–0.897) مع المجال، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.556– 0.893)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في الفقرات على المقياس.

ويلاحظ من الجدول أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال اقتصاديات الأسرة تراوحت بين (0.821–0.906) مع المجال، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.741– 0.908)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في الفقرات على المقياس.

وكما يبين الجدول أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال أخلاقيات الأمن الأسري تراوحت بين (0.719–0.875) مع مجال، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.647– 0.913)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في الفقرات على المقياس.

الجدول (4)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على المقياس

المجالات	المقياس ككل
التوافق في المعتقد	**0.886
الكفاءة الزوجية	**0.779
التفاعل الإجتماعي	**0.895
اقتصاديات الأسرة	**0.874
أخلاقيات الأمن الأسري	**0.813

** دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05).

ويلاحظ من الجدول (4) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند (α= 0.05) بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس على درجة تحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات في جامعة اليرموك، حيث تراوحت بين (0.779 – 0.895) وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية على المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمَّ إيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام طريقة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة مكونة من (30) عاملة من العاملات المتزوجات في جامعة اليرموك والمدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (5) قيم معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة ولمجمل الفقرات.

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي بأستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

مجالات الأداة	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
التوافق في المعتقد	0.903	9
الكفاءة الزوجية	0.806	3
التفاعل الإجتماعي	0.901	9
اقتصاديات الأسرة	0.871	5
أخلاقيات الأمن الأسري	0.891	6
المقياس ككل	0.922	43

يبين الجدول (5) قيم معاملات الثبات وفق طريقتي كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار لفقرات الأداة الدراسة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الأداة بأستخدام كرونباخ ألفا (0.806–0.903)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.933)، وتعتبر هذه القيم على الأداة جيدة لأغراض الدراسة الحالية، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

طريقة تصحيح المقياس

تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي التدريج لتصحيح مقاييس الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2،1) على الترتيب.

- المدى الأول : (1 + 1.33 = 2.33)، وعليه يصبح التقدير أقل من أو يساوي (2.33) مؤشرًا منخفضًا.
- المدى الثاني: (2.33+ 1.33 = 3.66)، أكبر من (2.33) وأقل من (3.67) مؤشرًا متوسطًا.
- المدى الثالث: (3.67+ 1.33 =5)، وعليه يصبح التقدير أكبر من أو تساوي (3.67) مؤشرًا مرتفعًا.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات الرئيسية، وهي:

درجة الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك.

ب. المتغيرات الثانوية (الوسيطة)، وهي:

1. نوع الوظيفة، وله فئتان: (أكاديمي، إداري).
2. العمر الوظيفي، وله ثلاث فئات: (أقل من 5 أعوام، 5- أقل 10 أعوام، 10 أعوام فأكثر).
3. مستوى التعليم، وله ثلاث فئات: (ثانوية فأقل، دبلوم/ بكالوريوس، دراسات عليا).
4. فارق العمر بين الزوجين، وله ثلاث فئات: (أقل من 1 عام، 1-أقل من 5 أعوام، 10 أعوام فأكثر).
5. عدد أفراد الأسرة، وله ثلاث فئات: (1-3 أفراد، 4-6 أفراد، أكثر من 6).
6. الفترة العمرية للزواج، وله ثلاث فئات: (أقل من خمس أعوام، 5- أقل من 10 أعوام، من 10أعوام فأكثر).
7. مستوى التعليم للزواج، وله ثلاث فئات: (ثانوية فأقل، دبلوم/ بكالوريوس، دراسات عليا).

إجراءات الدراسة

ولقد اتبع العديد من الإجراءات خلال تنفيذ الدراسة، وهي كالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة مثل (وردات، 2012م) و (الرفاعي و الشوحة، 2018)، ودراسة (عبد الحميد، طماش، و آخرون، 2018م). لتطوير أداة الدراسة .
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة إجراء الاستبانة.
- التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأوَّلية.
- تطوير أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من عمادة كلية الشريعة في جامعة اليرموك إلى الكليات جامعة اليرموك في والمدرسة النموذجية لجامعة اليرموك؛ من أجل الحصول على موافقة تطبيق الدراسة فيها، وتطبيق أداة الدراسة عليهم.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة، حيث تم توزيع (505) استبانة بشكل الكتروني، وتم جمع البيانات.

وبناءً على ذلك وبعد عملية تدقيق الاستبانات، كان عدد الاستبانات المسترجعة (505) استبانة، وكانت جميع الاستبانات الصالحة للتحليل استبانة اي ما نسبة (100%) من إجمالي الاستبانات التي تم استرجاعها.

- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك على النحو الآتي:

1. **للإجابة عن السؤال الثاني:** تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أداة درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الأسري ومجالاته الفرعية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات في جامعة اليرموك، ويهدف الى عرض النتائج لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم جمعها، وفيما يلي عرض لنتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أوَّلًا. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: ما درجة توفر مقومات الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الأسري ومجالاته الفرعية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لدرجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك بشكل عام، ولكل من مجالات الدراسة. وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.1	التوافق في المعتقد	3.54	0.29	4	متوسطة
.2	الكفاءة الزوجية	3.34	0.50	5	متوسطة
.3	التفاعل الإجتماعي	3.56	0.41	3	متوسطة
.4	اقتصاديات الأسرة	3.87	0.31	1	مرتفعة
.5	أخلاقيات الأمن الأسري	3.82	0.37	2	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي	**3.63**	**0.24**		**متوسطة**

يبين من جدول (6) أنَّ درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.63) وإنحراف معياري (0.24)، وقد جاءت مجالات على درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك وفقًا للترتيب الآتي:

- **مجال اقتصاديات الأسرة في المرتبة الأولى** ضمن درجة تقييم (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.87) وإنحراف معياري (0.31).
- **أخلاقيات الأمن الأسري في المرتبة الثانية** ضمن درجة تقييم (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.82) وإنحراف معياري (0.37).
- **مجال التفاعل الإجتماعي في المرتبة الثالثة** ضمن درجة تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.56) وإنحراف معياري (0.41).
- **مجال التوافق في المعتقد في المرتبة الرابعة** ضمن درجة تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.54) وإنحراف معياري (0.29).
- **مجال الكفاءة الزوجية في المرتبة الخامسة** ضمن درجة تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.34) وإنحراف معياري (0.50).

بحيث جاءت اقتصاديات الأسرة بالمرتبة الأولى، وجاءت الكفاءة الزوجية بالمرتبة الأخيرة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم، والرتب على درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك لكل مجال من مجالات الدراسة وفق ما يأتي:

أولًا: مجال التوافق في المعتقد

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال التوافق في المعتقد، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوافق في المعتقد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	تواجدي مع أسرتي يشعرني بالطمأنينة.	3.89	0.54	1	مرتفعة
1	نتشارك كزوجين بوضع قوانين خاصة بنا.	3.87	0.53	2	مرتفعة
7	نعطي أبنائنا الثقة من خلال تعاملنا معهم.	3.86	0.48	3	مرتفعة
3	ألتزم وزوجي بالعبادات.	3.82	0.57	4	مرتفعة
5	أسرتي يسودها مشاعر المودة والرحمة.	3.75	0.50	5	مرتفعة
6	يلتزم الجميع بقيم وأخلاق متفق عليها بيننا.	3.73	0.61	6	متوسطة
2	يشاركني زوجي في تربية الأبناء.	3.66	0.65	7	متوسطة
4	يلتزم أبنائي بالعبادات.	3.48	0.58	8	متوسطة
9	تفتقد أسرتنا المصارحة و الشفافية.	1.82	1.10	9	منخفضة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.54**	**0.29**		**متوسطة**

يبين من جدول (7) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية على مجال التوافق في المعتقد قد تراوحت ما بين (1.82 – 3.89)، وبمستوى تقييم ما بين منخفضة الى مرتفعة من درجة التقييم على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (0.29) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على " تواجدي مع أسرتي يشعرني بالطمأنينة " بمتوسط حسابي (3.89)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة (1) التي تنص على " نتشارك كزوجين بوضع قوانين خاصة بنا " بمتوسط حسابي (3.87)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على " تفتقد أسرتنا المصارحة و الشفافية " بمتوسط حسابي (1.82) وبمستوى درجة تقييم منخفضة. **وهذا دليل على فقدان الثقة بين الآباء والأبناء، بالإضافة إلى ذلك تجنب الأبناء مناقشة ذويهم مشاكلهم الخاصه وتفضيل الحديث عنها للاصدقاء سواء كانوا حقيقين أم من العالم الافتراضي.**

ثانيًا: مجال الكفاءة الزوجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال الكفاءة الزوجية، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفاءة الزوجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	**أعمل بالحقوق والواجبات الزوجية.**	4.01	0.56	1	مرتفعة
11	**أتحاور مع زوجي بخصوص قواعد تربتنا لأبنائنا.**	3.85	0.56	2	مرتفعة
12	**خروجي للعمل تؤثر في علاقتي الزوجية.**	2.17	1.28	3	منخفضة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.34**	**0.50**		**متوسطة**

يبين من جدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال الكفاءة الزوجية قد تراوحت بين (2.17 – 40.1)، وبمستوى تقييم ما بين منخفضة الى مرتفعة من درجة التقييم على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.34) وبانحراف معياري (0.50) وبمستوى درجة تقييم متوسطة. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (10) التي تنص على " أعمل بالحقوق والواجبات الزوجية" بمتوسط حسابي (4.01)، **وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، وهذا دليل على أهمية العمل بالحقوق والواجبات الزوجية وكانت درجة تحقق الأمن الأسري لديهم مرتفعة، وبالتالي فإن أهمية التواصل الأسري الإيجابي ضروري لتعزيز العلاقات الزوجية وتحقيق الأمن الأسري امتثالاً لقوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) البقرة(228)** وتلاها الفقرة (11) التي تنص على " أتحاور مع زوجي بخصوص قواعد تربيتنا لأبنائنا " بمتوسط حسابي (3.85)، **وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، وهذا مؤشر على أهمية التحاور والمشاورة بين الزوجين في تربية الأبناء والعلاقة الأسرية بشكل عام فتضع الأسرة قواعد وأساليب تعمل عليها لتعزيز التحاور لقوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم)الشورى(38)**. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (12) التي تنص على " خروجي للعمل تؤثر في علاقتي الزوجية " بمتوسط حسابي (2.17) **وبمستوى درجة تقييم منخفضة.**

يعول ذلك لعودة المرأة للبيت منهكة القوى خاصة إذا استهلك جلّ طاقتها ووقتها، وهذا يؤدي الى الاخلال بالدور المطلوب في العلاقة الزوجية، فإذا انعكس العمل على الوضع النفسي للمرأة ولم تعد قادرة على توفير السكينة وأسباب المودة يوماً بعد آخر سيؤدي الى فتور العلاقة العاطفية وفقدان فلسفة الحياة الزوجية ومبرراتها، وهذا ما يفسر ارتفاع معدلات الطلاق في الأسر التي تعمل فيها المرأة. بالإضافة الى التأثير السلبي على الأطفال وتربيتهم وإشباع حاجاتهم العاطفية.

ثالثًا: مجال التفاعل الإجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال التفاعل الإجتماعي، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفاعل الإجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	**أتبادل أطراف الحديث مع أبنائي عن مشاكلهم الخاصة.**	3.92	0.50	1	مرتفعة
13	**تتواصل أسرتي مع بعضها بفاعلية**	3.87	0.57	2	مرتفعة
15	**أتيح المجال لأبنائي للتعبير عن أفكارهم.**	3.86	0.52	3	مرتفعة
19	**أقضي وقتاً ممتعاً مع أسرتي.**	3.86	0.56	4	مرتفعة
17	**أستمع لأفراد أسرتي وأشاورهم بالقرارات التي تهم الأسرة.**	3.84	0.58	5	مرتفعة
14	**أتبادل مع أسرتي عبارات التحية والتقدير.**	3.80	0.56	6	مرتفعة
18	**يحدثني زوجي عن آرائه ومشاعره.**	3.48	1.06	7	متوسطة
20	**تخصص أسرتي أوقاتاً يومية لتجتمع فيها.**	3.05	1.23	8	متوسطة
21	**يفضل زوجي الجلسات الأسرية على استخدام الهاتف.**	2.39	1.30	9	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.56**	**0.41**		**متوسطة**

يبين من جدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال التفاعل الإجتماعي قد تراوحت بين (2.39 – 3.92)، وبمستوى تقييم ما بين متوسطة الى مرتفعة من درجة التقييم على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (0.41) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (16) التي تنص على " أتبادل أطراف الحديث مع أبنائي عن مشاكلهم الخاصة " بمتوسط حسابي (3.92)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة؛ **وهذا مؤشر هام على أهمية التحاور والمناقشة بمشاكل الأبناء الخاصة والحرجة وذلك لتعزيز الثقة بين الآباء والأبناء ويجب أن تكون هناك درجة من الرقي في التعامل معهم بطريقة حضارية وعلمية مدروسة،** تلاها الفقرة (18) التي تنص على " تتواصل أسرتي مع بعضها بفاعلية " بمتوسط حسابي (3.87)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (21) التي تنص على " يفضل زوجي الجلسات الأسرية على استخدام الهاتف " بمتوسط حسابي (2.39) وبمستوى درجة تقييم متوسطة. **وهذا دليل على أن بعض الأزواج فضل الهاتف على الجلسات الأسرية وهنا يجب مراجعة الأولويات داخل الأسرة، وتقليل استخدام الهاتف، بحيث يعمل على تشتيت الذهن، وضعف الاتصال بين الزوجين، وزعزعة استقرار العلاقات، وإعطاء الأولوية للأمور الغير هامة، ويضعف الثقة بين الزوجين ويهدد بالانفصال.**

رابعًا: مجال اقتصاديات الأسرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال اقتصاديات الأسرة، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اقتصاديات الأسرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	**مساهمتي في الإنفاق على أسرتي يُخَفِف من ضعوطتنا الأسرية.**	3.94	0.49	1	مرتفعة
24	**وجود دخل ثابت لأسرتي يحقق لي شعوراً بالأمان.**	3.88	0.52	2	مرتفعة
22	**أربي أبنائي على ثقافة الإستهلاك المعتدل.**	3.87	0.61	3	مرتفعة
23	**أنظم مع زوجي أولويات الإنفاق الشهري.**	3.85	0.52	4	مرتفعة
26	**ضُعف الموارد المالية لأسرتي تنغص راحة بالنا.**	3.81	0.70	5	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.87**	**0.31**		**مرتفعة**

يبين من جدول (10) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال اقتصاديات الأسرة قد تراوحت بين (2.34 – 3.71)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (0.31) وبمستوى درجة مرتفعة. **وهنا جاءت مجال اقتصاديات الأسرة بدرجة مرتفعة وهذا دليل أهمية المقوم المادي لتحقيق الأمن الأسري وهذا معزز وداعم لها بنسبة مرتفعة.**

وقد جاءت بالمرتبة الأولى كل من الفقرة (25) التي تنص على " مساهمتي في الإنفاق على أسرتي يُخَفِف من ضعوطتنا الأسرية " بمتوسط حسابي (3.94) وبمستوى درجة مرتفعة، تلاها الفقرة (24) التي تنص على " وجود دخل ثابت لأسرتي يحقق لي شعوراً بالأمان " بمتوسط حسابي (3.88)، وبمستوى درجة متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على " ضُعف الموارد المالية لأسرتي تنغص راحة بالنا " بمتوسط حسابي (3.81) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

خامسًا: مجال أخلاقيات الأمن الأسري

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال أخلاقيات الأمن الأسري، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أخلاقيات الأمن الأسري

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
32	**أنشد العدل بين عائلتي.**	4.01	0.58	1	مرتفعة
27	**تسامحي مع زوجي و أبنائي يشعرني بالراحة.**	3.99	0.52	2	مرتفعة
28	**أتغاضى عن أخطاء زوجي اليومية.**	3.97	0.56	3	مرتفعة
29	**تتميز أسرتي بعلاقات المودة والتراحم فيما بينها.**	3.83	0.55	4	مرتفعة
30	**تعزيز الإيجابيات من مواصفات أسرتي.**	3.73	0.67	5	مرتفعة
31	**تمتلك أسرتي القدرة على معالجة الأخطاء**	3.36	1.03	6	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.82**	**0.37**		**مرتفعة**

يبين من جدول (11) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال أخلاقيات الأمن الأسري قد تراوحت بين (3.36–4.01)، وبمستوى تقييم ما بين متوسطة الى مرتفعة من درجة التقييم على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (37) وبمستوى درجة تقييم متوسطة. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (32) التي تنص على " أنشد العدل بين عائلتي " بمتوسط حسابي (4.01)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة (27) التي تنص على " تسامحي مع زوجي و أبنائي يشعرني بالراحة " بمتوسط حسابي (3.99)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (31) التي تنص على " تمتلك أسرتي القدرة على معالجة الأخطاء " بمتوسط حسابي (3.36) وبمستوى درجة تقييم متوسطة. (دراسات عليا) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي للزوج (دراسات عليا) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بـ (ثانوية فأقل). وكما يبين الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال أخلاقيات الأمن الأسري تعزى لأثر متغير المستوى التعليمي للزوج، حيث كانت الفروق بين المستوى التعليمي للزوج (ثانوية فأقل) من جهة والمستوى التعليمي للزوج (دبلوم/ بكالوريوس) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي للزوج (دبلوم/ بكالوريوس) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بـ (ثانوية فأقل). ووجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للزوج (ثانوية فأقل) من جهة والمستوى التعليمي للزوج (دراسات عليا) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي للزوج (دراسات عليا). بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بـ (ثانوية فأقل). أظهرت النتائج أن درجة تحقق الامن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.63) وإنحراف معياري(0.24)، وقد جاءت مجالات على درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك وفقاً للترتيب الآتي: مجال اقتصاديات الأسرة في المرتبة الأولى ضمن درجة تقييم(مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.87)، وإنحراف معياري (0.31)، وتعزو حصول مجال اقتصاديات الأسرة على المرتبة الأولى في درجة

تحقق الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات، نتيجة الظروف الصحية (كورونا) والتحديات الإقتصادية الراهنة التي أثرت بشكل مباشر على أمن الأسرة، أحدثت خللاً في منظومة اقتصاديات الأسرة. ثم أخلاقيات الأمن الأسري في المرتبة الثانية ضمن تقييم(مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.82) وإنحراف معياري (0.37)، وتعتبر الأسرة أساس التنشة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، ضمن مسؤولية الوالدين، وفي كنفها تغرس أخلاقيات الأمن الأسري باعتبارها بيئة محافظة نوعاً معاً من خلال التمسك بالقيم الإسلامية، وفي المرتبة الثالثة التفاعل الإجتماعي ضمن درجة تقييم(متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.56) وإنحراف معياري (0.41)، **وجاءت دراسة (المسعود، 2014م)، مؤيدة من خلال إكساب الفتيات الثقافة الأسرية وزيادة معلوماتهن، وتنمية مهاراتهن في مجال التواصل الأسري، والتعامل مع المشكلات الزوجية وأساليب تنشئة الأبناء بما يسهم في تحقيق الأمن الأسري(التفاعل الاجتماعي)، ووافقت دراسة (مثنى و علي ، 2018م)دور الضبط الإجتماعي سواء أكان داخل أفراد الأسرة أم خارجها في تحقيق منظومة الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي لدى العاملات.**

وفي المرتبة الرابعة مجال التوافق في المعتقد ضمن درجة تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.54) وإنحراف معياري (0.29).

التوصيات:

1. توصي الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات تتعلق بالأمن الأسري بحيث تتناول جوانب أخرى لمقومات الأمن الأسري وقطاعات خاصة وقياس أثرها؛ وتعزيز دور المؤسسات التعليمية كالمدرسة والمسجد بدور الأسرة بتحقيق الأمن الأسري من خلال منظومة من الممارسات والتطبيقات العملية في البيئة الصفية، وتحقيق التكافل الإجتماعي .
2. تشجيع إنشاء مراكز لبحوث الأسرة لنشر الوعي بدور الأسرة في تحقيق الأمن الأسري لكافة أعضائها،بالإضافة الى تعزيز دور مكاتب الإصلاح الأسري.
3. ويجب تعزيز ودعم التفاعل الاجتماعي بحيث جاءت بدرجة متوسطة من خلال زيادة بالثقافة الأسرية وتنمية المهارات للتواصل الأسري الإيجابي، والاهتمام بالتربية الوجدانية للأطفال في برامج التعليم كمدخل لتحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي.
4. وجاء مجال التوافق في المعتقد ضمن درجة تقييم متوسطة ويجب إعادة منظومة اختيار الزوجين والتناسب الفكري والعقدي بينهم بدرجة مرتفعة لتحقيق الأمن الأسري بينهم، والاهتمام ببرامج التربية الوالدية للتوعية بكيفية التعامل مع مستجدات التكنولوجية والإعلام الرقمي.
5. من خلال التعاون بين الأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة، والقيام على تفعيل تطبيقات إلكترونية وبرامج تطبيقية على أرض الواقع من أجل تعزيز دور الأسرة الإيمانية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، والوعي بالحقوق والواجبات الشرعية الصحيحة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

بهلول، علي.(2011م). *منهج القرآن الكريم في تحقيق الصحة النفسية دراسة تأصيلية*. عمان : دار العثمانية للنشر.

تركية، بهاء الدين. (2015م). *علم الإجتماع العائلي*، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسيني، عزيز.(2016م). *الأمن الأسري المفهوم المقومات والمعوقات دراسة ميدانية في مدينة صنعاء*، صنعاء: مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية.

خطاطبة، عدنان (2012م). *الأصل العقدي للتربية الاسلامية*، ط1. إربد: دار الكتاب الثقافي. ص51.

رازي، محمد. (1984م). *مختار الصحاح*، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. باب الهمزة :آمن. ص26-27.

الرفاعي، سميرة. (2017م). ورقة بعنوان " العلاقة التكاملية بين الإرشاد الطلابي ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في مجال الوقاية من المخدرات"، الرياض.

الزحيلي، وهبه. (2000م). الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، ط11. بيروت : دار الفكر المعاصر. ص20.

زهران, حامد.(1984م). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، بيروت: دار العونة.

السعدي، رحاب. (2018م). *واقع الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية/محافظة جنين)*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الإستقلال: أريحا-فلسطين، كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم:التفكك الأسري، طرابلس- لبنان.

السويطي،عبد الناصر.(د.ت). *العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل*(رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة:جامعة الأزهر.

شهاب، مثنى، وعلي، حمادي. (2018م). *الوسائل والأساليب الاجتماعية لتعزيز أمن الأسرة، بحث مقدم للمؤتمر الأمن الأسري: الواقع والتحديات*، جامعة ديالى،13-14 أكتوبر. تركيا- اسطنبول.

صفهاني، الراغب. (2002م). *المفردات في غريب القرآن للأصفهاني*، ط2 . دمشق:دار القلم.

الطيار، فهد .(2018م). *العلاقة التفاعلية في التنشئة الإجتماعية بين الآباء والأبناء وعلاقتها بالأمن الأسري دراسة مسحية على الموقوفين في دار الملاحظة الإجتماعية بالرياض*، الرياض : المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد29-عدد 58.

عبد الحميد، عمارة، إبراهيم، طماش، وآخرون. (2018م). *الاستراتيجيات الوقائية لتعزيز الأمن الأسري ظل العالم الإسلامي*، بحث مقدم للمؤتمر الأمن الأسري: الواقع والتحديات، 13-14 أكتوبر، تركيا- اسطنبول.

عبد الرحمن، سناء.(1998م). *الطب النفسي في الإسلام*، دمشق : مكتبة الفارابي.

عبدو، شيرين.(2010م). *معالم الأسرة المسلمة في القرآن الكريم دراسة موضوعية*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة : الجامعة الإسلامية.

العرجا، ناهدة، عبد الله، تيسير (2015م). *الأمن النفسي وعلاقته بالإنتماء الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم(رسالة ماجستير)*، ص32.

العرود، محمد. (2005م). *العنف الأسري : دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تربوي إسلامي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، اربد: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية . جامعة اليرموك.

عقلة، محمد . (1983م). *نظام الأسرة في الاسلام*، عمان : مكتبة الرسالة الحديثة.ص15.

فارس، أحمد (د.ت) معجم *مقاييس اللغة*، تحقيق عبد السلام هارون، ج1. دار الفكر:د.م. ص113.

القادري،عبد الله.(د.ت). *أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع*، جدة : دار المجتمع.

الكبير، عائشة. (2006م). *خروج المرأة للعمل وعلاقته بتوافقها الزواجي*، جامعة 7 أكتوبر: ليبيا. ص22.

لعريط، وفاء، قيرة، إسماعيل.(2020م). *الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع الجزائري – تحديات ورهانات*، مجلة آفاق للعلوم: الجزائر. ص100.

مجمع اللغة العربية. (2011م). *المعجم الوسيط*، ج1. القاهرة: مكتبة الشروق .2011م .

محمد، إدريس (2004م). *دور الأسرة في أمن المجتمع*، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن في دورته الثالثة. الرياض: مكية الملك فهد الأمنية. ص113.

المزيني، سمية .(2018م). *تحديات الأمن الأسري من وجه نظر المستشارين في مراكز الاستشارات الأسرية في الرياض*، بحث مقدم للمؤتمرالأمن الأسري: الواقع والتحديات،جامعة الإمام محمد بن سعود :السعودية. 13–14 أكتوبر، تركيا– اسطنبول .ص61.

المسعود، حنان راشد. (2014م). *برنامج تدريبي للأمن الأسري: تأهيل وتدريب الفتيات بالمهارات الحياتية المطلوبة*، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. 30(61)، المملكة العربية السعودية.

منظور، محمد بن مكرم. (د.ت) *لسان العرب*، ج3. ط5 .دار صادر: بيروت .ص60.

نخلة، أشرف. (2010م). *العولمة تأثيراتها على الأسرة (التفكك الأسري _ العنف الأسري)*. ط1، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص85.

النمري، نادين (2021). *مقال بعنوان "4687 حالة عنف ضد المرأة في نصف عام بينها 1685 خلال الحظر الشامل "*،جريدة الغد، 11/24

وردات، عبد الله . (2012م). *التكيف المدرسي والشعور بالأمن النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك، كلية التربية.

المراجع الأجنبية والمرومنة:

Ibn Faris, a. (d.t) A Dictionary of Language Standards, j 1, dar alfakr: d.m. p 113.

Ibn Manzoor, m. (d.t) Arabes Tong, j 3. t 5. dar sadir: bayrut.

Abu eabdu, s. (2010). Milestones of the Muslim family in the Holy Quran: An objective study. (rsalat majstayr ghyr manshurat), ghzt: aljamieat al'iislamiat.

al'asfihaniu, a. (2002). Vocabulary book in strange Qur'an , t 2, Damascus: dar alqlm.

bihlul, e. (2011). The Noble Qur'an Approach to Achieving Mental Health (An Original Study). da.ji. da.ti. eamana: dar aleuthmaniat lilnashrr.

turkiat, b. (2015). Family Sociology, t 1, eamana: dar almasirat lilnashr waltawzie.

alhusayni, e. (2016). Family security, concept, constituents and constraints, a field study in the city of Sana'a, sunaea'a magazine al'undilis lileulum al'iinsaniat wal'iijtimaeiat.

khatatibat, e. (2012). The nodal origin of Islamic education, t 1. 'iirbd: dar alkitab althaqafi. p 51.

alraazi, m. (1984). mukhtar alsahah, t 1. biruta: dar alkutub aleilmiati. bab alhamzat: aminp26-27.

alrifaeiu, s. (2017). A paper entitled "The complementary relationship between student counseling and social media institutions in the field of drug prevention.", alriyad.

alzahiliu, w. (2000). The Muslim family in the contemporary world, t 11. biruta: dar alfikr almaeasir. p 20.

zahran, h. (1984). The Psychology of Childhood and Adolescence Development, da.ju.da.tin. biaruta: dar aleawnat.

alsuediu, r. (2018). The psychology of childhood and adolescence development and the reality of families in Palestinian society as perceived by Palestinian university youth (field study at the Arab American University / Jenin Governorate, Independence University: 'ariha-Palestine, kitab 'aemal almutamar alduwalii almahkima: altafakuk al'asrii tarabulusa-lubnan.

Al-Suwaiti, A (d.t). Domestic violence directed at children and its relationship to a sense of security among a sample of ninth grade students in Hebron (unpublished master's thesis), Gaza: Al-Azhar University.

Shehab, M, Ali, and Hammadi. (2018). Social Means and Methods for Enhancing Family Security, Research presented to the Conference on Family Security: Reality and Challenges, Diyala University, October 13-14. Turkey Istanbul.16. altayar, falealaqat alaijtimaeiat bayn al'ajnas wal'abna' waealaqatiha bial'amn al'asrii dirasatan mashiatan ealaa almawqufin fi dar almulahazat al'iijtmaeiat bialriyad, alryad: almajalat alearabiat lildirasat waltadrib, mujalad 29 - eadad 58.

Abdel Hamid, E, Ibrahim, T, and others. (2018). Preventive Strategies to Enhance Family Security in the Shadow of the Islamic World, Research presented to the Conference on Family Security: Reality and Challenges, October 13-14, Turkey-Istanbul.

Abdul-Rahman, S. (1998). Psychiatry in Islam, Dr. J. Dr. T. Damascus: Al-Farabi Library.

Al-Arja, N, Abdullah, T. (2015). Psychological security and its relationship to the Palestinian national affiliation in the Bethlehem area (master's thesis), Dr.M.: Dr.N. P. 32.

Al-Aroud, M. (2005). Domestic Violence: Its Motives, Effects and Treatment from an Islamic Educational Perspective (Unpublished Master Thesis), Irbid: College of Sharia and slamic Studies. Yarmouk University.

Uqla, M. (1983). The family system in Islam, Amman: The Modern Message Library, p 15.

Al-Qadiri, A. (D.t). The effect of Islamic education on community security, Jeddah: Society House.

Al-Kabeer, A. (2006). Woman going out to work and its relationship with her marital compatibility, October 7th University: Libya. P 22.

Laarit, W, Qira, I. (2020). Family security between stability and atrophy in the value system of Algerian society - challenges and stakes -, Afaq Journal of Science, University of Skikda, Vol. 50 - Issue 18

The Arabic Language Academy. (2011). Al -Waseet Lexicon, j1. Cairo: Al-Shorouk Library, 2011.

Muhammad, I. (2004). The role of the family in community security, a working paper submitted to the Society and Security Symposium in its third session. Riyadh: King Fahd Security Makiya. P 113.

Al-Muzaini, S. (2018). Challenges of family security from the point of view of counselors in family counseling centers in Riyadh, research presented to the conference, Family Security: Reality and Challenges, Imam Muhammad bin Saud University: Saudi Arabia. October 14-13, Turkey - Istanbul, p. 61.

Al-Masoud, H. (2014). Family Security Training Program: Rehabilitation and Training of Girls with Required Life Skills, The Arab Journal of Security Studies and Training. 30 (61), Kingdom of Saudi Arabia.

Nakhla, A. (2010). Globalization and its effects on the family (family disintegration _ family violence). Alexandria: University Thought House, Dr. J. 1st ed. P. 85

Al-Nimri, N. (2021). An article entitled "4687 cases of violence against women in half a year, including 1685 during the comprehensive ban", Al-Ghad newspaper, 11/24

Wardat, A. (2012). School adaptation and a sense of psychological security among children of battered and non-violent women, unpublished PhD thesis, Irbid: Yarmouk University, College of Education.